

الأنوار العلوية

[365] من كنت مولاه فهذا حيدر * * مولاه وإني المهيمن يأمر فهو المطاع لكم وخير رجالكم * * فدعوا جميعا بالقبول وكبروا حتى إذا غاب النبي توثبوا * * ولدفع مولى المؤمنين تشمروا هجموا على سر الإله واحرقوا * * باب الهدى ولضلع فاطم كسروا وعدوا على بنت النبي واسقطوا * * منها الجنين وصفوها قد كدروا قادوا عليا في حمائل سيفه * * ومن العجائب ان يقاد غظنفر ياليت شعري أين عنه حمزة * * إذ يستغيث وأين عنه جعفر وغدت تنادي فاطم من خلفهم * * بحشا تذوب ومقلة تستعير تمشي وقد أحنى المصاب ضلوعها * * والرجل في أذيالها تتعثر يا معشرا ضلت بهم اهوائهم * * وعموا فمنهج رشدكم لم يبصروا خلوا ابن عمي أو رفعت الى السماء * * كفي وأدعوا والدعاء المؤثر إني أكبر يا صحابة أحمد * * ما اليتم يحمله شبير وشبر يا أيها المحجوب عن أحبابه * * حتى م شخصك في البرية يظهر أذى شبا أسيا فك الآتي بها * * تشفي القلوب وكل كسر يجبر المجلس السابع في كيفية شهادته ووصيته وغسله وكفنه والصلاة عليه عليه السلام ودفنه وبعض قصائد رثي بها عليه السلام وأحوال قاتله لعنه الله والوقائع المتأخرة عن قتله وظهوره قبره أيام الرشيد والسفاح وكرامات ظهرت عند ضريحه المقدس وذكر بعض ما جاء في فضل أرض النجف وفضل زيارته عليه السلام وأحوال أزواجه وأولاده ومشاهير أصحابه (ع) وفيه ثلاثة ابواب، الباب الاول وفيه فصلان:
